

# حلقات نور على الدرب (571) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءات برنامجكم نور على الدرب. اسئلكم في هذه الحلقة يجيب عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو -

00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:35  
سوف تستمعون باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة من المستمع او ام غائب تسأل عن انتشار سوء الظن بين الناس وتذكر ان والدتها لا تقوم بعمل المنزل وتدعو تسأل عن التفريق بين الابناء الذكور والانات مستمعة من خميس مشيط تذكر انها بلغت مبكرا ولم تصم

00:00:49 - تساهلا فماذا تفعل

تسأل عن تركيب تقويم الانسان تذكر انها تعيش في منزل احد اقاربها ليس من محارمها وانها تعتبر مثل والدها اه تذكر انها استلفت مبلغا من صاحب محل وهي لا تتذكر مكانه الان - 00:01:08

ام فيصل تقول اذا مد احد اقاربها يده للسلام عليها وهي تستحي من كف يدها فماذا تفعل وتذكر مشادة تحصل مع والدتها وخطأ من والدتها عليها عبدالله الحسين من سوريا يسأل عن السلف هل هو حرام ام حلال؟ ويذكر معاملة في شراء حنطة قبل الحصاد بمبلغ من

00:01:22 - المال ويذكر هل نأكل

من اضحيتنا وانه في الصحراء يرعى الغنم فهل يصلي الجمعة ظهرا؟ ام يصليها ركعتين تأتي الى تفصيل الاسئلة على بركة الله فهذه رسالة باعثتها المستمعة ام غائب تقول في هذا العصر كثر الذين يظنون ظن السوء في زوجاتهم وبناتهم - 00:01:44

حين يأتي رجل اجنبي في غيبة صاحب المنزل يظلمون هذه البنت او تلك المرأة وذلك بسبب تعاطي المخدرات وهم لا يعلمون. فما تنصحونهم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:02:04

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته ومن مسؤولية الرجل ان يقوم - 00:02:31

بالحقوق الواجبة علي نحو هذه الرعية من ذكور وائناس كل فيما يخصه ويتجنب الامور المحرمة بالنسبة لكل فرد من افراد هذه الرعية ومن ذلك الظن السيئ فلا يجوز للانسان ان يظن - 00:03:13

ظن سوء لزوجته او بولده او من ابنته لقوله تعالى ان بعض الظن اثم ولكن ليس معنى هذا ان يجرد الاب من الرقابة على زوجته وعلى اولاده على اولاده من ذكور - 00:04:07

وايناس ومراقبته لهم داخل في مسؤوليته فيحصل تعاون بينه وبين زوجته على هذه الرقابة لان هذه الرقابة فيها مصلحة له

ولزوجته ولاولاده وللمجتمع ايضا اما دخول رجل اجنبي في بيته - [00:04:42](#)

بدون اذنه فهذا لا يجوز لا يجوز لزوجته ان تدخل في بيت زوجها رجلا ليس بمحرم لها وليس بمحرم لبناتها لان الرجل الذي ليس بمحرم ليس بمأمون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله ارايت الحمى قال الحمى الموت والحمى هو اخ الزوج يدخل على زوجة اخيه في غيبة اخيه فماذا يحدث - [00:06:13](#)

وهكذا اذا دخل رجل اجنبي على زوجة الرجل ولا دخل على بنته ما الداعي الى دخوله ليس فيه حاجة اصلا لهذا سيكون دخوله وقت مجيء المسؤول عن هذه الاسرة اما ان يدخل - [00:06:38](#)

في غيبته وقد يتكرر دخوله ويقال لا تظنوا بهذا الرجل ظن سوء. ولا تظنوا باهل هذا البيت من الاناث والنساء فهذا سبب منعقد لظن السوء هذا سبب منعقد لظن السوء - [00:07:04](#)

لكن ظن السوء المذموم هو الذي لم تعتقد اسبابه اما اذا كان انعقدت الاسباب هذه الاسباب هي التي تجعل الانسان يظن ظنا سيئا وبالله التوفيق احسن الله اليكم في اشارتها ايضا الى تعاطي المخدرات من بعض الناس لعل لكم توجيه - [00:07:25](#)

اما ما اشارت اليه من ناحية تعاطي المخدرات فاذا كان المتعاطي من مخدرات هو رب الاسرة وهو المسؤول عن رعيته لا شك ان تعاطيه من مخدرات يؤثر على ادائه لمسؤولية - [00:07:52](#)

الرعاية فيقصر الواجبات وقد يرتكب شيئا من المحرمات في حالة دخوله للبيت وتعاطيه وهو متعاط من مخدر او يتعاطى المخدر في البيت فاذا كان فاذا حصل منه الكلام ناحية الظن - [00:08:38](#)

في حالة تعاطيه من مخدرات فان هذا ليس له اثر لانه قد فقد عقله وهو يهلو في هذا الكلام من غير عقل وبهذه المناسبة فان الشريعة جاءت بالمحافظة على الضروريات الخمس - [00:09:24](#)

ومنها المحافظة على العقل والمحافظة على العقل تكون بتوفير ما يكون فيه مصلحة للعقل والامتناع اما يكون فيه مضرة على العقل فلا يجوز للانسان ان يتعاطى ما يضره بعقله ومما يؤسف له - [00:10:06](#)

ان بعض الرجال يحمل زوجته على ان تتعاطى من مخدرات معه ولا شك ان هذا امر لا يجوز له بالنسبة له ولا يجوز له ايضا بالنسبة لزوجته لان الله ائتمنها عليه ائتمنها عليها - [00:10:46](#)

في دينها وفي بدنها وكذلك في نفسها وفي عرضها وكذلك في عقلها فلا يجوز له ان يمنع عنها ما اوجبه الله عليه ولا يجوز له ان يوصل اليها ما حرم الله جل وعلا عليه وبالله التوفيق - [00:11:19](#)

احسن الله اليكم. اختنا ام غائب تقول بان والدتها لا تقوم بعمل من اعمال المنزل ولا تؤدي حقوق زوجها ونحن بناتها نقوم بعمل كل شيء وتدعو علينا حين نأخذ شيئا لاصلاحه او ان نقوم بعمل. ما توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:49](#)

الجواب سئل الامام احمد سأل سائل وقال يا ابا عبدالله كيف اسلم من الناس قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم - [00:12:11](#)

فاذا كانت هذه المرأة مؤذية لكم في فعلها وفي كلامها ولم يصدر منكم على وجه الحقيقة تقصير في حقها فلم تقصروا بما يجب عليكم نحوها ولم يصدر منكم اذى لها - [00:12:35](#)

لا في القول ولا في الفعل فعليكم الصبر فان الله تعالى قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور عليكم بالصبر والاحتساب والدعاء لها بالهداية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بان والدها ووالدتها لا يعدلون بين ابنائهم فيؤثرون الذكور على الاناث ويرددون قول

العامة الولد لاهله - [00:13:09](#)

البنت للغريب رغم قيام البنات بكل اعمال المنزل وربما غضبنا من هذا التصرف فنقول احيانا اللهم اعطنا الموت واقم الساعة فما حكم فعلنا جزاكم الله خيرا اليوم اولا ان هذا الدعاء لا يجوز - [00:13:42](#)

ثانيا ان الواجب العدل بين الاولاد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وهذا فيما يكون فيه تفضيل

لبعضهم على بعض اما ما كان واجب لكل واحد منهم - 00:14:03

فانه يعطى الواجب الذي له على سبيل المثال لا يساوى بين الولد الذي عمره عشرون سنة وبين الولد الذي عمره سنة من ناحية

الكسوة وكذلك من ناحية النفقة فينفق على - 00:14:37

من عمره عشرون سنة بقدر حاجته وينفق على الذي عمره سنة على قدر حاجته وهكذا بالنظر للبنات بنت عمرها مثلا خمس عشرة

سنة وبنت عمرها مثلا سنتان فالتى عمرها خمس عشرة سنة - 00:15:09

يقام بالحقوق الواجبة لها والتي عمرها سنتان يقام بالحقوق الواجبة لها ولا يقال ان ان البنت التي بلغت خمس عشرة سنة لابد من ان

يسوى بينها وبين التي عمرها سنتان بمعنى انه يؤخذ من مال الاب ويدخر لهذه البنت التي عمرها سنتان - 00:15:35

يعني يؤخذ الزائد الفرق بين ما بين ما يقام به من عمرها خمس عشرة سنة وما يقام به لمن عمرها سنتان. فالمقصود ان الحقوق

الواجبة هذه كل واحد من من الاولاد - 00:16:06

يقام بحقوقه الواجبة. اما ما كان من باب التفضيل فهذا لا يجوز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ومما

يحسن التنبيه عليه بهذه المناسبة ان بعض الرجال - 00:16:28

يتزوج زوجة في اول حياته ويمضي معها ما شاء الله من الوقت وتأتي له باولاد ثم بعد ذلك يتزوج زوجة اخرى وتنجب له اولادا

ويميل الى هذه الزوجة والى اولادها - 00:16:50

ويفضل اولاد الزوجة الثانية على اولاد الزوجة الاولى كما اذا كتب لهم كما اذا اعطاهم اراضي ولا جعل لهم ارصدة مثلا في البنوك او

غير ذلك من وجوه التفضيل هذا امر لا يجوز. وبالله التوفيق - 00:17:13

احسن الله اليكم هذه السائلة من خميس مشيط تسأل وتقول بانها بلغت في سن مبكرة وكانت جاهلة باحكام الصيام في ذلك الوقت

وتركت بعض الايام تساهلا وغفلة. لا تذكر تلك الايام التي تركتها. سواء كان بعذر او - 00:17:36

بدون عذر وهي نادمة عليها ولا تدري كيف تصوم وماذا تفعل جزاكم الله خيرا الجواب انها تقضي الصيام ويكون هذا القضاء مرتبا

بحسب ترتيب الشهور او بحسب ترتيب الايام التي تركتها من كل شهر - 00:17:53

وتعمل بالاحتياط فاذا كانت شاكاة هل مثلا عدد الايام بلغ عشرين يوما او ثلاثين يوما فانها تبني على ان العدد ثلاثون يوما فتصوم

ثلاثين يوما وتطعم مع كل يوم مسكين - 00:18:14

وذلك بسبب تأخير القضاء عن وقته ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من غير ذلك من طعام البلد وبالله

التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز تركيب التقويم لتجميل الاسنان وخاصة اذا كان هناك ما يشوه الانسان - 00:18:41

من عدم ترتيب الاسنان ارجو بيان الحكم جزاكم الله خيرا هذا يحتاج الى معرفة وضع الاسنان فاذا كان وضع الاسنان مؤذيا وكان

العمل الذي يعمل هو من من اجل دفع هذا الازى - 00:19:05

فانه لا مانع من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها فتاة تعيش في منزل خالها هذا الخال هو ابن عم لامي وليس اخا لها

ونسمة خان وعيشي معهم بسبب الظروف القاسية والذي متوفى منذ الصغر او منذ صغري ووالدتي مصابة بمرض عقلي. عشت مع

هذا - 00:19:27

الخال منذ كنت صغيرة والان تجاوزت العشرين عاما. اعتبره مثل والدي واعتبر اولاده مثل اخواني فإذا تحجبت عنهم غضبوا علي

وقالوا نحن نعتبرك مثل اختنا واذا امتنعت عن السلام معهم او السفر او - 00:19:51

العمرة غضبوا علي. ماذا افعل جزاكم الله خيرا الجواب وظعك منزل على الحكم الشرعي فاذا كان الواقع كما ذكرت فعملهم هذا من

باب الاحسان وليس هناك نسب ولا رضاع يكون - 00:20:10

سببا من المحرمية وبالامكان الزواج من واحد من هؤلاء اما الحجاب فواجب عليك واما المصافحة فلا تجوز صافحت المرأة للرجل

الاجنبي لا تجوز فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صافح امرأة قط لا تحل له - 00:20:43

يعني اجنبية منه ولما بايع النساء بيعة العقبة بايعهن بالكلام وبايع الرجال للمصافحة فلا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية منه كما

لا يجوز للمرأة ان تصافح رجلا اجنبيا منها وهذا من باب سد الذرائع. وبالله التوفيق - [00:21:21](#)

احسن الله اليكم وسفرها معهم كما ذكرت لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومع هذا محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول استلقت مبلغا من - [00:21:50](#)

سكان قريب مني في وقت مضى ثم نسيت هذا المكان ولم اقضي الدين ومضى عليه قرابة اربع سنوات. الان اريد ان ارد هذا المبلغ ولكني لا اعرف مكان الدكان ولا - [00:22:08](#)

فماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكرت فانك تتصدقين هذا المال على نية صاحبه وان تيسر الحصول عليه بعد ذلك فانك تذكرين له انك تصدقتي في هذا المال فان اجاز الصدقة - [00:22:22](#)

فبها وان لم يجد الصدقة فانها تكون صدقة عنك وتسلمين له ما له وبالله احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام فيصل في سؤالها الاول تعرضتم الى شيء من اجابته احسن الله اليكم قبل قليل تقول بانها اذا - [00:22:46](#)

ارادت او اذا اراد احد اقاربها مثل زوج عمته ان يسلم عليها ومد يده تقول باني استحي من كف يدي فهل في ذاك الجواب انه لا يجوز الرجل للمرأة ان تصافح اجنبيا منها كما لا يجوز للرجل ان يصافح اجنبية منه - [00:23:08](#)

وان فرض وقوع شيء من ذلك فانه فانه معصية فيستغفر الله ويتوب اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول دائما يحصل بيننا وبين والدتي مشاكل ومشادات كلامية تغضب امي علينا لانتفه الاسباب - [00:23:31](#)

وهي دائما تقول انكم لستم قريبيين من الله ان الله يبغضكم وليس لكم عند الله قبول لانكم تصلون وتصومون وليست قلوبكم مؤمنة بالله. امي جاهلة جدا في امور دينها ودائما تدعو علينا وتسبنا وتؤذينا. فما نصيحتكم لها - [00:23:49](#)

الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم ادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البيئة عن المدعي واليمين على من انكر السائلة اذكروا مساوى امها - [00:24:09](#)

ولكنها لم تذكر مساوى بناتها عليها وكان من الانصاف ان تذكر ما يحصل من بناتها عليها من الاسباب التي تجعلها تغضب وتصفهن الصفات التي ذكرت في السؤال اما اذا لم يكن - [00:24:33](#)

هناك اسباب من البنات موجبة لغضب الام وموجبة لان تدعو على بناتها وان تتهمهن بهذا الاتهام الذي ذكر الذي ذكرته السائلة فان هذا لا يجوز للام لان الله تعالى يقول ولا تعتدوا - [00:25:05](#)

ان الله لا يحب المعتدين فلا يجوز لاحد ان يعتدي او ان يتعدى على احد الا بحق وليس معنى كونها ام ان يكون ذلك مسوغا لظلمها لاي واحد من اولادها - [00:25:36](#)

من الذكور والانات وعليها ان ترجع الى نفسها وان تستغفر الله وتتوب اليه هذا من جهة ومن جهة اخرى على البنات ايضا تجنب جميع الاسباب التي من شأنها انشاء غضب الام - [00:26:05](#)

او غضب الاب لان هذا مما يساعده. يعني هذا التجنب يساعد على استمرار قوة اوامر الاسرة فيما بينها وبالتالي يقوى التعاون فيما بينهم وتنغرس المحبة في قلوبهم جميعا وبالله التوفيق - [00:26:37](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله الحسين من سوريا محافظة الرقة يقول انا في الصحراء ارعى الاغنام ويوم الجمعة اصلي وحدي صلاة الظهر هل اصلي ركعتين لم اصلي اربع ركعات؟ الجواب اذا كنت تسمع النداء فالواجب عليك ان تصلي - [00:27:10](#)

الجمعة مع جماعة المسلمين واذا كنت في برية بحيث انه يتعذر عليك الذهاب الى المسجد فانك تصلي الظهر تصلحها اربع ركعات وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يأكل المضحى من اضحيته - [00:27:31](#)

الجواب السنة انه يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلث وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:27:53](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم. نسعد على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم - 00:28:12

برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:28